رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الحث على لزوم الآداب والأخلاق الحسنة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى آله اصحابه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اوصيكم ونفسي والله فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى خير امور دينه ودنياه - 00:00:26

ثم اعلموا عباد الله ان من الامور العظيمة التي دعا اليها ديننا الحنيف وندبت اليها شريعة الاسلام. لزوم الادب وتتميمه وتكميله والمحافظة على الخلق والعناية به غاية العناية. فان عنوان سعادة العبد وعزه - 00:01:00

وفلاحه في الدنيا والاخرة بلزوم الادب. فما استجلبت الخيرات في الدنيا والاخرة في مثل الادب وما استجلبت اضاعتهما بمثل اضاعة الادب عباد الله والادب عباد الله قد هيئت نفوس الناس له. فان النفوس نفوس بني الانسان مهيئة مستعدة - 00:01:30

للادب او لضده. قال الله تعالى ونفس وما سواها فالهمه فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فبين سبحانه انه جل وعلا سوى النفوس وهيأها والهمها الفجور - 00:02:03

والتقوى فهي نفوس مستعدة لهذا او ذاك. واخبر جل وعلا ان الفلاح انما يكون لمن زكى نفسه بان يكون سلك بها سبيل الزكاة والزمها الادب والخلق وقيدها بقيود الشريعة وادابها. واخبر جل وعلا ان - 00:02:33

من دس نفسه ان من دس نفسه اي قمعها وحقرها وصغرها واوقعها في خسيس الاداب ورديئها فانه لم يفلح. بل نصيبه الخيبة قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فالنفوس عباد الله مهيئة لهذا او - 00:03:03

ذاك والواجب على كل مسلم ان يجاهد نفسه على التأدب باداب الاسلام والتخلق باخلاق الشريعة لتسمو نفسه ولتزكو اخلاقه ولتعلو درجته وترتفع في الدنيا والاخرة. عباد الله ان الادب هذه الكلمة كلمة عظيمة - 00:03:33

عظيمة وهي تعني اجتماع خصال الخير في العبد. انها عباد الله تعني جمال العبد في ظاهره وباطنه جماله في اخلاقه في جوارحه في حركاته وسكناته في هيئته ومظهره في قيامه وقعوده في حله وترحاله في - 00:04:03

في جميع شؤونه الادب لزيم المسلم في كل شيء. وفي كل حال ان كلمة الادب عباد الله تعني زكاء العبد في كل حال وفي كل مجال. بالادب عباد الله تزكو النفوس وتتهدب الاخلاق وتطيب وتطيب القلوب. ويجمل الظاهر والباطن - 00:04:33

بالادب عباد الله تبتعد النفوس عن رعونتها والقلوب عن شررها اخلاقه عن رديئها وسفسافها بالاخلاق عباد الله والادب ترتفع منارة الدين وتتسع رقعته ويكثر ويكثر دخول الناس فيه. وتأمل هذا رعاك الله في قول الله - 00:05:03

تبارك وتعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك عباد الله ان نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام قدوة في كل شيء وقد كان عليه الصلاة والسلام متمما للادب مكملا للخلق. حتى ان الله جل وعلا قد اقسم في - 00:05:33

القرآن الكريم على كمال خلقه وادبه. وذلك في قوله وانك لعلى خلق عظيم. قال الحسن البصري رحمه الله هو ادب القرآن. ومعنى ذلك عباد الله ان كل خلق في القرآن وادب - 00:06:03

اليه كتاب ربنا عز وجل قد اتصف به نبينا عليه الصلاة والسلام على اتم حال واكمل وجه ولهذا في الصحيحين سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي الكريم صلى الله - 00:06:23

عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن. بمعنى عباد الله انك لا ترى في في القرآن خلق لا ترى في القرآن خلقا ولا ادبا الا وقد اتصف به

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على - 00:06:43
اتم وجه واحسن حال. كان يأتي اليه الرجل وليس على وجه الارض ابغض اليه منه. فما يرى ادبه وخلقه وطيب معاملته عليه الصلاة والسلام الا ويتحول من ساعته على وجه الارض احب اليه منه. عباد الله ان الادب شأنه في الاسلام عظيم. ومكانة - 00:07:03
في الدين رفيعة وكلما عظم حظ العبد من الادب عظم حظه من هذا الدين. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرب الناس مني منزلة يوم القيامة احاسنهم اخلاقا او كما - 00:07:33
قال عليه الصلاة والسلام عباد الله وينبغي علينا ان نعلم ان الادب انواع ثلاثة لا بد من العلم بها وتحقيقها وتطبيقها ادب مع الله جل وعلا. وادب مع رسوله صلى الله عليه وسلم. وادب مع عباد - 00:07:53
ولنتأمل هذا المقام العظيم. اما الادب مع الله جل وعلا عباد الله فانه يكون في من الله جل وعلا ومراقبته في السر والعلانية. وخوفه جل وعلا. والاقبال على طاعته والبعد عما نهى الله عنه. كما قال جل كما قال جل وعلا اولئك الذين - 00:08:16
يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب؟ ويرجون رحمته. ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. ان الادب مع الله جل وعلا فرع العلم به سبحانه. فان ومن ناسي ادبا مع الله هم اعظم الناس واكثرهم علما به. وباسمائه وصفاته سبحانه - 00:08:46
ولهذا قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء قال بعض السلف من كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته - 00:09:16
عباد الله واما الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يكون بمعرفة قدره عليه الصلاة والسلام ومعرفة مكانته. وانه رسول من عند الله. وانه صلى الله عليه وسلم - 00:09:36
بلغ الناس دين الله على اتم وجه واحسن حال. ومن الادب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام بل عين الادب معه طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه - 00:09:56
وزجر عباد الله افمن الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمرنا بطاعة فنأبى وان وان ينهانا عن معصية فنقبل عليها. اين الادب معه عليه الصلاة والسلام؟ ومن - 00:10:16
الادب معه عليه الصلاة والسلام الا نتقدم بين يديه لا بقول ولا بعمل فلا نقول حتى يقول ولا نفعل حتى يأمر وذلك قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وهو - 00:10:36
عليه الصلاة والسلام محترم حيا وميتا. يجب الادب معه. يجب يجب الادب معه عليه الصلاة السلام بطاعته ولزوم هديه والتقدم ولزوم هديه ولزوم سنته وعدم التقدم عليه عليه الصلاة والسلام عباد الله وان البدع المحدثة والاراء المنكرة وان - 00:10:56
نهى اصحابها فانها في حقيقة امرها على خلاف الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. القائل في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خطب الناس يوم الجمعة - 00:11:26
قال اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. يقول ذلك عليه الصلاة والسلام ناصحا - 00:11:46
الامة ومبينا ومحذرا فمن الادب معه عليه الصلاة والسلام ان نلزم سنته وان نبتعد عن الاهواء والبدع المحدثة عباد الله واما الادب مع عباد الله فان لكل منهم حقه من الادب - 00:12:06
فللوالدين ادب وللجيران ادب وللمعلم ادب وللزملاء والاقران ادب ولكل من ادبه الذي يخصه ويليق به. ولكل حال من الاحوال ادب. فالطعام له ادابه والدخول الخروج له آدابه والبيع والشراء له آدابه. والكلام له آدابه. وكل مجال من مجالات - 00:12:26
الانسان جاءت الشريعة باداب رفيعة واخلاق حميدة توجه العبد ليسير على ادبه الرفيع وخلق عال في تعامله كلها وفي احواله جميعها. فما اجمل عباد الله فالشريعة وما اجمل عباد الله ادب المؤمن مع ربه وخالقه وسيده ومولاه وما اجمل - 00:12:56
المؤمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقيد بسنته ولزوم هديه عليه الصلاة والسلام وما اجمل عباد الله لزوم اداب الشريعة مع عباد الله جل وعلا بمعاملة كل من - 00:13:26

منهم بالمعاملة اللائقة المناسبة والضابط في ذلك ان تأتي للناس اخي المسلم الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. واسأل - 00:13:46

الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يهب لنا ولكم من انفسنا رشدا وان يؤدبنا اداب الاسلام وان يجعلنا متخلقين باخلاق الشريعة وان يعيذنا من من رديء الاخلاق وسيئها انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:14:06

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه على اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله - 00:14:36

فعل ثم اعلموا رعاكم الله ان الادب والخلق منة الله جل وعلا على من يشاء من عباده كما قال احد التابعين ان هذه الاخلاق وهايب. فاذا احب الله عبده وهبه منها. ولهذا عباد الله من اراد لنفسه ان يكون متحليا بالادب. متخلقا باخلاق الاسلام - 00:15:10

فعليه ان يقبل على الله جل وعلا اقبالا صادقا ملحا عليه بالدعاء في الرجاء مؤمنا من الله جل وعلا. والله جل وعلا لا يخيب عبدا دعاه. ولا ردوا عبدا ناداه وقد جاءت السنة عباد الله بادعية عظيمة بادعية عظيمة ارشد اليها الرسول - 00:15:40

الكريم عليه الصلاة والسلام وهي من الوسائل المباركة والاسباب النافعة لاكتساب الاداب. ومنها ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في دعائه حيث قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من - 00:16:10

منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام اللهم ات نفسي تقواها وزكي انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم اهدني - 00:16:30

احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت بالمحافظة على هذه الادعية المباركة ومع الاخذ بالاسباب النافعة والوسائل الشرعية المحمودة يرتفع ادب الانسان ويزين خلقه وتطيب معاملته. والتوفيق بيد الله وحده. هذا وصلوا وسلموا - 00:16:50

رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه - 00:17:20

بها عشرا وجاء عنه عليه الصلاة والسلام الحث من من الاكثار من الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها ولهذا يقول الشافعي رحمه الله احب الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل وقت وحين - 00:17:40

الا انه في ليلة الجمعة ويومها احب الي. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:18:00

حميد مجيد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك - 00:18:20

كرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. اللهم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم - 00:18:40

ثم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم انصرهم في العراق وفي فلسطين. وفي كل مكان يا ذا الجلال والاكرام اللهم ارحم ضعفهم اللهم ايدهم بتأييدك. اللهم احفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك - 00:19:00

اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم - 00:19:20

وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك - 00:19:40

محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها - 00:20:00

لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم اصلح احداث بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم بارك لنا في اسماعنا - 00:20:20

ابصارنا وازواجنا واموالنا وذرياتنا. واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه بيدك ونعوذ بك اللهم من كل شر خزائنه بيدك ونسألك اللهم الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:20:40

ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا يا رب العالمين اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقهم وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:21:00

المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين. وتب على التائبين واكتب الصحة والعافية والسلامة لعموم المسلمين. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اقض الدين عن المدينين - 00:21:20

اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - 00:21:40

يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:22:00